العـدد ٣٢ — ثمن العدد عشرة مليات — السنة الثانية

بدل الاشتراك السنوي:
٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل
٢١ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

الاعلانات: اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها ، نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

התאחדות הפועלים

عתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ٦ اغسطس ١٩٢٦ — ٢٧ محرم ١٣٤٥ — ٢٦ آب ٥٦٨٦

ايها العامل !.
ان لجريدتك واجبا عليك فلا تتأخر عن تأديته !!.

خواطر الاسبوع

مشروع هولمز

ان المستر هولمز المدير العام لمصلحة السكة الحديد ، من الرجال الذين حنكتهم التجارب ، فعرفوا كيف يجب ان تكون ادارة الاعمال . وخير برهان على مقدرته الادارية، ما انتجته مصلحته في العام الاخير من الربح الصافي البالغ ١٠٤ آلاف ليرة .

على ان هذا الربح الطائل بالنسبة لبلاد صغيرة كفلسطين ، قد دفعه الى حد من الادارة يعتبر من اعظم ما اخرج للناس في اية بلاد كانت ـ ذلك هو مشروعه القاضي بجعل ميناء فلسطين الكبير ، في بورت فؤاد ، اي في القطر المصري. وما ذلك الا لجعل تجار الواردات والصادرات يستوردون ويستجلبون بضائعهم ومحصولاتهم ومنتوجاتهم بطريق ذلك المرفأ الذي لم يوجد بعد في احضان الوجود . وهذا يضطرهم طبعاً الى شحن بضائعهم تلك في السكة الحديدية. وبذلك تزداد ايرادات المصلحة عشرة اضعاف ايراداتها الحالية .

على انه قد فات المستر هولمز امران من الاهمية بمكان . اولهما ان البضائع والمنتوجات التي تصدر او تورد بواسطة ميناء يستلزم الوصول اليها بالقطار لا اقل من يوم كامل، وشحنها ايضاً يستغرق يوماً ، كما ان تفريغها يقضي بيوم ثالث ووسقها بالبواخر يستلزم يوماً رابعاً. فاذا قلنا انها لم تكن مما يفسد او تنقص زنته بمرور اربعة ايام ، على اقل تقدير ، فان المشروع من اساسه مجحف بحقوق اهالي فلسطين اجحافاً لا مزيد عليه. لانهم وهم يملأون خزينة حكومتها بالضرائب الثقيلة المختلقة ، ويحشون خزينة السكة الحديد بمئات الوف الليرات ، يحرمون في آخر الامر مما ينفق على الشحن والتفريغ وملحقاتهما. فيركضون ويكدون لدفع الضرائب ، وعمالهم يطوفون الازقة والحارات، ويملأون القهاوي والساحات يقرض الجوع احشاءهم ، بلا عمل يرتزقون منه، لحفظ كيانهم وإعالة نسائهم واطفالهم

ومهما يكن من الامر فان مشروع المستر هولمز لا يعلم به قانون ، ولا يأخذ به المنطق وشرع العقل . ولهذا فانه لا بد ان يوضع في زوايا الاهمال، شأن أمثاله من المشاريع العقيمة، ومن يعش يره.

نباهة باقل !

يظهر ان حر هذا الصيف قد اثر في دماغ صاحب جريدة «فلسطين» فاعتل واختل ، ثم استغرق في بحران قد لا يستفيق منه سوى باعجوبة من السماء . وآخر ما أنتجه بحرانه هذا، اقتراحه على الحكومة بفرض ضريبة على الصحف المصرية، لانها تزاحم صحف فلسطين . وهذا عذر اقبح من ذنب يدل على مبلغ الاختلال في ذلك الدماغ الذي لا تشغله الا الماديات، وقد اغلقت بصيرته عن النظر الى الفرق العظيم بين الصحافتين والبون الشاسع بين القلمين — قلم عيسى العيسى وقلم تحرير المقطم او الاهرام مثلاً ناهيك عن السفاسف التي يشتغل بها هو في صحيفته، مثلاً — والفوائد الجمة التي تحملها بين صفحتيها جريدة كالسياسة او الاخبار المصرية ، الخ ..

على اننا نقول للعيسى، أظهر مقدرتك الادبية والمادية اولا ، واعط للشعب ما تعطيه الجرائد المصرية للعالم العربي قاطبة من الادبيات والانباء والبرقيات والاخبار التجارية وغيرها ثم لا تكون بحاجة الى مطالبة الحكومة بمثل هذه المطالب ، لان الشعب نفسه لا يجد حاجة بصحف الخارج ما دامت صحفه تمده بحاجاته على اختلافها

مسكين انت ، يا باقل «فلسطين» ! فقد أصبت بما لم يصب به كاتب في فلسطين ولكن مصيبة فلسطين بك اكبر وأعظم انك تريد ان يخلو لك الميدان وحدك ، وما ادركت ما ادركه الشاعر العربي من قبلك ، وهو القائل :—

إذا ما خلا ... بارض
طلب الطعن وحده والنزالا !..

—٥٠٥—

اخبار محلية

(تكاتف العمال)

تلقت نقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف في فلسطين ، رسالة من اتحاد عمال النقل في امستردام، يعرب فيها عن شكره لما ابداه عمال فلسطين من العطف على زملائهم عمال المناجم الانكليز المضربين .

(سوليل بوني ومرفأ حيفا)

عقد اتفاق بين شركتنا «سوليل بوني» وشركة مرفأ حيفا بانجاز اعمال معينة ، منها حفر فرع لوادي الفوارة وتجفيف المستنقعات وانشاء الطرق وغير ذلك . بمبلغ قدره ٢٠ الف ليرة . وستعطي دائرة الاعمال الملحقة بالنقابة قرضاً قدره ٢٠ الف ليرة .

(الغاء خط بئر السبع)

روت «النشرة الفلسطينية» بان مصلحة السكة الحديد قررت الغاء خط رفح — بئر السبع ، لانه لا يقوم بنفقاته الضرورية .

(اصلاح طرق الخليل)

جاءنا من خليل الرحمن بان بلديتها قررت اصلاح الطرق، على ان يدفع الاهلون نفقاته. فاستدعت اليها المخاتير وكلفت كلاً منهم جباية ١٧ غرشاً عن كل نفس في منطقته بين السن ١٦ الى ٦٠ سنة ، في مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً . ولهم مقابل اتعابهم اثنان في المائة !..

—**—

(رميه من غير رام)

خيل لامرأة في الخليل ان لصوصاً اختبأوا في منزلها حين تغيبها عنه. فالتجأت الى البوليس فارسل نفرين للقبض على اللصوص فدخل احدهما المنزل للتفتيش ، وتبعه الآخر وهو يحشو بندقيته . فانطلقت رصاصة منها خطأ فاصابت زميله اصابة ليست خطرة ، والتحقيق جار .

« قرارات الاجتماع العام »
(لعمال السكة الحديد)

جاءنا من مراسلنا في حيفا نص قرارات الاجتماع العام لعمال السكة الحديد نثبته هنا بحروفه، وهو كما يلي :—

«ان الاجتماع الغير الاعتيادي المنعقد يوم ٢٠ —٧—٩٢٦ الذي اشترك فيه مندوبو جميع العمال الذين يشتغلون في السكة الحديد ، بين عرب ويهود ، للتعاون في سبيل الغاء امر الحكومة المركزية الصادر بتاريخ ١٨—٧—٩٢٦ القاضي بالغاء الاجازة السنوية والاعياد الرسمية يقرر ما يأتي :—

١— ان الاجتماع يقدم مزيد الثناء على ما ابدته الهيئة المركزية لنقابة عمال السكة الحديد، وللجنة التنفيذية للنقابة العامة لما ابدياه من الهمة واليقظة بهذا الشأن.

٢—ان الاجتماع يعتبر انتخاب الوفد الان للسعي في الغاء الامر المتقدم الذكر، هيئة تعاون دائمة تدير جميع المسائل بالاشتراك مع الهيئة المركزية لنقابة السكة الحديد، الى ان تكلل مساعيها بالظفر والنصر بتلبية مطالب العمال العادلة.

٣—ان الوفد متصل العلاقات بالعمال على اختلاف اماكنهم. فيمدهم بالمعلومات المستجدة المتعلقة بمصالحهم ويدعو المندوبين الى اجتماع ثان اذا اقتضى الامر ذلك.

٤—ان الاجتماع يدعو جميع العمال والوفد المنتخب منهم، موالاة الجهاد لاسترداد الحق المشروع المهضوم، الا وهو حرية العامل ، ويشجعهم على الثبات في هذا الميدان . »

»« «» »«

برقيات عمومية

(إستعادة مستعمرات المانيا)

هامبورغ — إفتتح مؤتمر إستعادة المستعمرات، فصرح الرئيس في خطبته بان المستعمرات سلبت منا بحجة كوننا لا نحسن إدارتها ولكن بعد ظهور كذب المسألة في لوكارنو، كان من اللازم إعادتها اليناثم أعرب عن ثقته بنجاح المساعي المجددة بقصد إعادة المستعمرات.

« محاولة اغتيال »

باريس — جاء في برقية من برشلونه بان شخصاً القى على الجنرال دي رفييرا خنجراً وهو سائر في سيارته المغلقة فلم يصبه وقد استأنف سيره الى مدريد، والقي القبض على المعتدي .

* ∴ *

« الحرب الدينية »

المكسيك — قبض البوليس على سبع نساء ورجلين بتهمة اغتيال الرئيس كاليس وهم اعضاء في جمعية الدفاع عن الحرية الدينية والبوليس يبحث الآن عن الآنسة دولوريس ليموس وهي فتاة جميلة تعتبر الروح الحية في تلك الجمعية .

« تقييد صحف اليونان»

اثينا — اخذت الصحف المحلية تنشر المقالات الاحتجاجية على قانون الصحافة الجديد معتبرة اياه ماساً بحرية الصحافة .

« عودة دي جوفنيل لسوريا »

باريس — قبل المسيو دي جوفنيل العودة الى منصب المندوب السامي في سوريا اثر الحاح المسيو بوانكاريه وعدم استطاعة وجود من يشغل هذا المنصب الآن في الازمة الوزارية الحاضرة في فرنسا .

»« «» »«

في عالم العمال

(العمال الاميركيون وروسيا)

تقول الشركة البرقية الروسية «تاس» بان وفداً من العمال الاميركيين سيسافر الى روسيا قريباً، للبحث في الحالتين الاقتصادية والسياسية في بلاد السوفييت، تحت رئاسة رئيس مجلس عمال السكك الحديدية. وقد اعترض «اتحاد العمال» الاميركي على ارسال هذا الوفد.

* * *

(العمل ٩ ساعات)

قررت الحكومة الايطالية جعل قاعدة العمل اليومي ٩ ساعات في جميع المصانع والمكاتب والبنوك ودوائر الحكومة، مراعاة لحرج الحالة الاقتصادية في ايطاليا.

(عمال المانيا والمعدنون)

انشأ اضراب عمال مناجم الفحم في انكلترا، واستغاثتهم بعمال العالم اجمع لمساعدتهم، المنازعات بين عمال المانيا. فان طبقة العمال الالمانية عن بكرة ابيها تعطف على العمال الانكليز الا ان نشر زعيم المعدنين شيئاً من تفاصيل ماجريات الاضراب، نتج عنه ان معتدلي عمال المانيا لم يعودوا ينظروا بارتياح الى استمرار اضراب المعدنين. وعليه فليس ثمت رجاء بان يعضد العمال الالمانيون زملاءهم الانكليز بعد.

* * *

(العاطلون في المانيا)

بلغ عدد العمال العاطلين في المانيا في الاسابيع الاخيرة ٢٧٦٩١٨ عاملاً.

(ثمن اضراب المعدنين)

صرح المستر صموئيل هور وزير الطيران في البرلمان، بان الاضراب قد كلف الحكومة والاهلين فوق ١٥٠ مليون ليرة انكليزية.

(المعدنون والعمال)

عاد ٨٠٠ من عمال المناجم الى اعمالهم في مقاطعة يوركشاير. وبقي ١٢ الفاً مصرين على الاضراب.

* * *

(عمال فلسطين في البرلمان)

القي احد مندوبي العمال سؤالاً في مجلس النواب البريطاني هذين اليومين في المجلس بشأن عمال السكك الحديد في فلسطين. مآله: لماذا أرغمت الحكومة نقابة عمال السكة الحديد الفلسطينية بتقديم بيان باسماء المنتسبين اليها، وما الداعي لعدم دفع اجور سبعة ايام الاجازة السنوية وثمانية ايام الاعياد. فاجابه المستر اورمسبي غور بانه سيبحث في المسألة قريباً.

(ضغط الحكومة البريطانيه)

يظهر ان الحكومة الانكليزية لم تجد خير طريقة لفض الخلاف بين اصحاب المناجم وعمال الفحم، الا بالضغط على الضعيف من الفريقين ولذلك فقد قطعت مؤخراً الاعانات عن عائلات العمال، وهكذا اصبحت النساء والاطفال يتضورون جوعاً.

حماية الحجاج

صرح المستر اوستن تشامبرلان في مجلس النواب، بان حكومة الحجاز قد اتخذت جميع التدابير اللازمة لراحة الحجاج من الرعايا الانكليز.

استعمار عسكري في بولانيا

يقول مكاتب جريدة «لوكال انزيغر» من وارسو، بان حكومة بولانيا قد اخذت تعضد العمال والفلاحين الذين انتظموا في سلك نقابات ذات صبغة عسكرية، وهي تمدهم بالمبالغ الطائلة والسلاح. وان وزارة الحربية قد خصصت لهم الضباط لتعليمهم الحركات العسكرية، وقد بلغ عددهم الان ٢٣٠ الف رجل، ولا يزالوا في ازدياد يوماً بعد يوم.

انتحار وزير التموين

انتحر وزير التموين ابان الحرب العالمية قره كمال حين القي القبض عليه بتهمة المؤامرة لاغتيال مصطفى كمال باشا. وقد قبض عليه في دار احد الموظفين.

اخبار خارجية

(عاصفة في الهند)

هبت عاصفة هائلة في جزيرة بورتو ريكو في الهند الغربية. وتدل الاخبار على ان عدد القتلى ١١ نفساً. اما الاضرار فتقدر بمليوني دولار.

(قرض لفلسطين)

تعقد انكلترا لحكومة فلسطين قرضاً قدره اربعة ملايين ونصف مليون ليرة في الخريف القادم، تسدد في ٤١ سنة. اما القرض فيصرف في انشاء مرفأ في حيفا، وتحسين ميناء يافا، وانشاء خطوط سكة حديدية جديدة.

وقد صرح المستر اورمسبي غور جواباً على سؤال احد النواب بهذا الشأن بانه نظراً لعدم وجود مجلس تشريعي في فلسطين، لم يكن في الوسع اخذ رأي العرب في الامر اما مبلغ القرض فيسدد من الايرادات الاعتيادية لحكومة فلسطين.

(زلزال في فرنسا)

حدث زلزال في الشمال الغربي من فرنسا، ولم ترد التفاصيل بعد عن الاضرار الناجمة عن ذلك.

(بين الملوك)

من انباء صوفيا ان الملك بوريس ملك بلغاريا قد عقد خطبته على الاميرة جوفانا كريمة ملك ايطاليا.

(مؤامرة على ابن السعود)

وردت الانباء من البصرة بانه اكتشفت مؤامرة كبيرة لاغتيال ابن السعود سلطان نجد وملك الحجاز ولم يعرف بعد زعيم هذه المؤامرة واعضاؤها.

(مؤامرة على الحكومة الروسية)

قرر الزعيم تروتسكي الهجوم بجنوده على قصر الكرملين، قصد اسقاط الحكومة السوفييتية والقبض على زعمائها، ولكن اكتشف امره قبل الاقدام على عمله، فقبض على الكثيرين من المؤتمرين ...

(انهيار قهوة في بيروت)

انهار بناء قهوة خريستو على من فيه من الناس، فتمكن الكثيرون من الهرب من بين الانقاض. على انه بلغ عدد الذين أخرجوا من تحت الردم نحو عشرة اشخاص حتى الآن.

ثورة في تركيا

رفع اهالي ارضروم وطرابزون علم الثورة على الحكومة التركية، وقد دارت معارك عنيفة بينهم وبين الجنود، ولم يعلم بعد عدد القتلى والجرحى من الجانبين

زلزال على الحدود

حدث زلزال شديد على الحدود الانكليزية الفرنسوية. فنجمت عنه الاضرار الكبيرة.

حرب دينية في المكسيك

نشرنا في العدد الماضي نبأ طرد حكومة المكسيك لمعتمد قداسة البابا، وان الرؤساء الروحيين الكاثوليك قرروا الانقطاع عن اقامة الشعائر الدينية الى ان تعدل الحكومة عن خطتها هذه. وقد وردت الانباء مؤخراً بان الجماهير هاجمت رئيس بلدية آغواس كاينتس فصلبته، لانه اطلق الرصاص على احد الرؤساء الروحيين على ان المقول ايضاً بانه لم يصلب، بل قتل رجماً بالحجارة، وقتل افراد عائلته ايضاً.

مراسلات

حيفـا

(لمراسلنا)

الاجتماع الاستثنائي العام

(لعمال السكك الحديد)

طبقاً لما نشرناه في العدد الاخير عن الاجتماع العام لعمال السكة الحديد صباح الجمعة الماضي، فانه قد انعقد في الموعد المضروب حضره مندوبون من جميع المحطات الكبيرة للسكة الحديدية، ومنهم غير منتسب للنقابة للمفاوضة في الامر الجديد الذي اصدرته الحكومة بالغاء سبعة ايام الاجازة السنوية وثمانية ايام الاعياد، ثم مساواة عمال السكة الحديد الذين يشتغلون السنين الكاملة، بالعمال اليوميين المؤقتين.

وقد حضر في الاجتماع عن الهيئة المركزية للنقابة الرفاق: بروكمان، برشيس كوهين، كامل فريد، من الوقادين، ومن الغير المنتسبين للنقابة، الزملاء اونغر فلد امين حواء، عبد الحليم الخطيب، محمد القوال حمد عطية.

ومن يافا الرفاق: صبي ابرهاموف، احمد الحاج عمر، يوسف ابراهيم، عبد الرزاق، محمد سلامه.

ومن القدس: احيلاه ومحمود سرحان

ومن القنطرة: لورنزو وتوفيق بليان

(من غير المنضمين للنقابة)

فافتتح الاجتماع الرفيق فايغنبرغ بالعبرانية مبيناً الغاية من الاجتماع، واقترح البحث في موضوع الاجتماع دون غيره، وان ينتخب وفد لمقابلة المدير العام للسكة الحديد لتقديم مطالب العمال، ثم تكلم عن التدابير التي اتخذت بهذا الشأن، منها مقابلة الرفيق بن صبي للمستر ميليس قائمقام السكرتير العام والمذكرات التي ارسلت الى الاتحاد العام لعمال النقل ولنقابات عمال السكة الحديد في انكلترا ثم اعرب عن اسفه لعدم تمكن الرفيقين بن صبي وبن غوريون الاشتراك في الاجتماع.

ثم تكلم الرفيق كامل فريد مهنئاً المندوبين القادمين من الاماكن البعيدة خدمة للمصلحة العامة، معززاً اقوال الخطيب السابق.

وتلاه الرفيق م. شرتوك فالقى كلمة بالعربية، مهنئاً الاجتماع بالنيابة عن اللجنة التنفيذية لنقابة العمال العامة في فلسطين ثم بين اهمية هذا الاجتماع نظراً لاشتراك الكثيرين من الرفاق الجدد، وزاد على ذلك قوله بان حكومة فلسطين لم تكتف بهضم حقوق العمال الثابتة لهم من قبل، وبعدم وجود قانون حماية العامل، بل انها تجاوزته الى سلب عمال السكة الحديدية حقوقهم الثابتة، التي لا تمس العامل من الوجهة المادية فقط، بل انها تمس كرامته ايضاً. ان جميع العمال اليهود المنتسبين الى النقابة يعطفون على عمال السكة الحديد في جهادهم هذا. والبرهان على ذلك، كثرة عدد الزائرين في هذا المكان. ثم ختم كلامه بدعوة عمال السكة الحديد جميعاً الى الاتحاد.

ثم تكلم الزميل لورنزو بالايطالية، معرباً عن استياء العمال في القنطره ووافق على ايفاد وفد الى الادارة.

واقترح الزميل اونغر فلد توسيع جدول اعمال الاجتماع، فرفض اقتراحه باجماع الآراء.

والقى الرفيق محمد سليم كلمة شكر للهيئة المركزية لدعوتها هذا الاجتماع واعرب عن رأيه بالموافقة على ارسال الوفد.

ثم تكلم الرفيق احمد الحاج عمر فقال بانه بينما كان عمال السكة الحديد يأملون نيل شيء من التساهل في معاملتهم، واجابة الكثير من مطالبهم، اثر المجهودات الكثيرة التي بذلوها في موسم السياح، وبعد الارباح الطائلة التي حصلت عليها ادارة السكة الحديد على اكتافهم، كان جزاؤهم جزاء سنمار وكوفئوا بهذا الامر الجديد!.

وتلاه الرفيق محمد سرحان فاعرب عن استياء عمال محطة القدس، ونوه الى قرار اجتماع عمال القدس، بالقاء كل المسئولية على عاتق الحكومة.

وفي الختام تقرر بالاجماع ارسال وفد الى المدير العام لابلاغه مطالب العمال واحتجاجهم، ولما كان المدير غائباً في القدس، فقد تقرر تأجيل مقابلة الوفد له

يوم الاثنين القادم، الى ما بعد عودته وقد صرح سكرتير العام لاعضاء الوفد بالتعطيل يوم المقابله، من غير ان تخصم لهم اجورهم وهي اريحية يشكر عليها حضرة السكرتير

وقد تقرر في الاجتماع، عدا ما تقدم ارسال برقية تهنئة الى مؤتمر معدني الفحم في انكلترا الذي افتتح يوم الجمعة الماضي.

وقد جاءنا من مراسلنا تلفونياً يوم الاثنين الماضي ما يلي: —

قابل الوفد المنتخب في الاجتماع العام لعمال السكة الحديد، المدير العام لمصلحة السكة الحديدية، فابلغه الوفد شكوى العمال، مطالبهم بالغاء الامر الجديد. فاظهر المدير كل عطف على مطالب العمال، ووعد بعرض تلك المطالب على مجلس الحكومة الذي سينعقد بعد عشرة ايام وهو مستعد لتعضيد العمال في مطالبهم.

ومما لا يصح اغفاله في هذا المقام، محاولة اعضاء الفراكتسيا اللبشفيين من تحويل الاجتماع عن غايته ولما لم يفلحوا اخذوا في الصياح بقصد تعطيل الاجتماع ولكن ساء فألهم وعادوا بخفي حنين خائبين وعاد الاجتماع الى عمله بعد توقف دام ربع ساعة تقريباً.

في معمل الكبريت

انبأ تكلم في رسالتي السابقة عن الاضراب في مصنع اشعاب الكبريت اثر رفت عاملين. وازيد على ذلك الان، ان صاحب المصنع دعى اليه احدهما وهو رئيس الميكانيكيين، طالباً منه العودة الى عمله، واعداً اياه بقبول من يريدهم مساعدين له، فرفض هذا، طبقاً لقرار لجنة العمال، العودة الى العمل قبل ان يعاد زميله المرفوت. وسأوافيكم بالنتيجة في حينها.

* * *

بيت العمال

انتهت اعمال البناء في الدور الاول من بيت العمال وقد بدئ بتسقيف الدور الثاني، وسوف لا يمر زمن طويل حتى ينتهي بناء الدور الثالث. اما تدشين البيت وافتتاحه، فالمنتظر ان يتم في اواسط الشتاء المقبل.

يافا

«لمراسلنا»

فرقة رياضية

أشرت في احدى رسائلي السابقة الى الفرقة التي تألفت للالعاب الرياضية كالسباحة والركض ولعب كرة القدم وغير ذلك.

وقد ابتدأت هذه الفرقة منذ يوم السبت الماضي بتعلم اعضاءها السباحة في نهر العوجاء، ثم اعطي تمرين آخر في الحركات الرياضية على شاطئ البحر ازاء بيت العمال.

وقد انشأت هذه الفرقة فرقة اخرى فرعية في ملبس، انضم اليها حتى الآن نحو ١٠٠ من الشبان والفتيات. وهذه الفرقة فرع من الفرقة الرياضية التابعة لنقابة العمال العامة.

راحة المحاكم

أغلقت المحاكم ابوابها ابتداء من يوم ٢ الجاري فلا تقبل الدعاوي الجديدة الا ماكان مستعجلاً مهماً منها بامر من رئيس المحكمة. وستعود الى عملها ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) المقبل، كعادتها في كل عام.

مطبخ عام

انشأت جمعية السيدات الاسرائيليات مطبخاً عاماً حيث يقدم اغذاء للعمال والمحتاجين بغرش واحد. اما الذين لم يكن معهم الغرش فان الغذاء يقدم لهم بالدين ويبلغ متوسط عدد الذين ياكلون فيه يومياً نحو ٢٥٠ نفساً منهم ثلاثون في المائة لم يدفعوا ثمن الغذاء

« بالسعادة والهناء »

احتفل حضرة الرصيف الفاضل حسن افندي فهمي الدجاني صاحب «الجزيرة» الغراء بزفافه على كريمة المرحوم سليمان العزوني في يافا فنهني العروسين بقرانهما السعيد، ونسأل لهما حياة سعيدة وعيشاً رغيداً وعمراً مديداً.

كيف يعلمون في فلسطين

(من تقرير عن رحلة الاساتذة المصريين الى فلسطين)

قدم صاحب العزة محمد رشدي بك رئيس البعثة العلمية المصرية التي زارت فلسطين في الربيع الماضي، تقريراً اضافياً للحكومة المصرية، ضمنه ما شاهده رجال البعثة الكرام في فلسطين، وما زاروه من المدارس فيها فراينا ان ننقل الى قرائنا الكرام المقارنة التي اوردها معزة رئيس البعثة في تقريره الآنف الذكر، وتبيين ما هي عليه مدارسنا الاهلية ومدارس الحكومة من التأخر ازاء المدارس الصهيونية، تلك التي تنفق عليها الحكومة عشرات الوف الليرات، بينما هي لا تمد المدارس الصهيونية الا ببضع مئات من الليرات. واليك ما ذكره معزة رشدي بك في تقريره بحروفه كما نشره المقطم قال:

«زرنا مدرسة من المدارس الاميرية وأخرى من المدارس الاهلية بنابلس فلاحظنا عليها أنها دون المدارس الصهيونية التي من نوعها في المباني والأثاث ودرجة التعليم كما تبين ذلك من الموازنة الآتية:

اولاً — مدارس الحكومة والمدارس الاهلية

١ — لا تعني هذه المدرسة بزي التلاميذ فمنهم من يرتدي الزي الاوربي ومنهم من يرتدي الزي الوطني مع رثاثة في الملبس ونقص في النظافة

٢ — لا تحفل بالسن فقد شاهدنا في الفصل الواحد تفاوتاً عظيماً في الاعمار والاجسام

٣ — القائمون بامر التعليم في هذه المدارس أقل كفاءة من نظرائهم في المدارس الصهيونية

٤ — جميع ما في هذه المدارس من أثاث وأدوات ردي قديم غير صحي

٥ — المدارس الثانوية خلو من معامل الطبيعة والكيمياء ومن الاجهزة الضرورية لتدريس هاتين المادتين

ثانياً — المدارس الصهيونية: —

هذه المدارس متجلية فيها الروح الغربية سائرة الى الامام بقدم ثابتة ونحصر مجمل وصفها في ما يلي: —

١ — قد روعي في أماكن الدراسة أنها واسعة منتظمة موفرة الضوء والهواء حسنة البناء

٢ — يشعر القائمون بالتعليم في هذه المدارس أن عليهم واجباً وطنياً يدفعهم الى مولاة الاطلاع لترقية معلوماتهم والوقوف على كل جديد

وقد شاهدنا منهم الذين يدرسون علوم الطبيعة والكيمياء وطبقات الارض والنبات فالفيناهم على علم غزير وطريقة مرضية

٣ — درجات التعليم عند الصهيونيين ثلاث ابتدائي وثانوي وعال

ويشمل التعليم الابتدائي التعليم الاولي والغرض منه رفع مستوى الادراك العامي وتنمية القوى العملية

اما الثانوي والعالي فغايتهما تأهيل الطلاب والطالبات للحياة العامة بسهولة لان الصهيونيين لا يميلون الآن الى اضاعة وقت الطالب في التعمق في العلوم لحاجتهم الى تخريج اكبر عدد ممكن من المتعلمين ليستخدموهم في مصالح الطائفة المختلفة

٤ — عندهم مدارس خاصة بالبنات ولكن التعليم المختلط هو الاكثر شيوعاً لانهم يرونه عاملاً على تآلف الجنسين وتعاونهما في الحياة المقبلة

٥ — تشتمل مدارسهم على معامل لعلوم الطبيعة والكيمياء والنبات وطبقات الارض فكان تدريسها مجدياً مفيداً

٦ — وللأشغال اليدوية في هذه المدارس حظ موفور من العناية يجعلها مثل الاشغال اليدوية في المدارس المصرية ان لم تفقها

٧ — ولفلاحة البساتين ايضاً قسط عظيم من الاهمية فقد شاهدنا في المدرسة الكبرى بتل ابيب بساتين مملوءة بالازهار والرياحين

٨ — أما الرياضة البدنية فهي أقل درجة منها عندنا لان اجتماع الجنسين فيها جعل القائمين بتعليمها يتحاشون كثيراً منها وليست الحال كذلك في المدرسة الصناعية بحيفا لانها مقصورة على الذكور

٩ — وأما التمثيل والموسيقى والغناء فقد بلغت هذه الثلاثة مبلغاً عظيماً من البراعة والاتقان جعلنا نتمنى مثلها في مدارسنا.»

متفرقات

«خبز فقط!»

من وسائل الاقتصاد التي تتوخاها الحكومة الايطالية الآن انها اصدرت امراً بخبز الخبز فقط. اما انواع الكعك والبسكويت فيحظر صنعها بتاتاً.

* * *

ضريبة على الاجانب

تنظر الحكومة الفرنسوية الآن في مشروع قانون بفرض ضريبة على الاجانب قدرها ٢٠ في المئة. على انه يعفى من هذه الضريبة الاجانب الذين اسعار العملة في بلادهم منخفضة.

«مظاهرة ضد الكاثوليك»

في برقية من المكسيك ان مظاهرة كبيرة أقيمت فيها تضميداً للحكومة، اشترك فيها ٥ الف نفس وقد اغتالت امرأة كاثوليكية نفراً من البوليس ثم انتحرت خلال المظاهرة.

اما امرأتك.. فلم يكن لها أثر بعد في عالم الوجود، حين أرقت دمي في سبيل الوطن. انبئها!. اخبرها!. لتقل ما شاءت وشاءت لها الاهواء، لان شقشقة لسانها لا تمس بي بشيء ما البتة!. خوف؟. اعوذ بالله من الخوف!. وهل مثلي يخاف؟. وعلى م الخوف؟. قل لي بربك!. أمن بضعة جنود قد ينضمون الى الثوار في آخر الامر!. الويل ثم الويل للاغبياء!. ياحبذا الامر انها لشبه مصيبة فقط!. نعم ان المصائب قد أحنت ظهري بكلكلها، وقوست عظامي لفرط ثقلها، ولكن القوة تملأ اعصابي حين اقتضاء الاحوال، ولا زلت قادراً على الوقوف تجاه أسنة الحرب المصدأة، وعند الضرورة يمكن الاندفاع الى ماهو اكثر من ذلك

سواي يهاب الموت او يرهب الردى — وغير يهوي ان يعيش مخلدا
ولكني لا أرهب الدهر ان سطا — ولا أحذر الموت الزؤام اذا عدا

اني على تمام الاستعداد، فليكن الامر اليوم اولى منه الغد وماذا عساي أخسر من وراء ذلك؟. وعلى من اخاف؟. ولكن اعلم يا غوتليب، بانه لا بد من حدوث امر ما بعدئذ، فنسعى الى حتوفنا بأظلافنا.. وهذه هي الحقيقة. نعم، هي الحقيقة المرة!.

غوتليب: — ومن يعلم ماذا عسى يعقب الموت؟ فانه لم يعد احد الى هذا الوجود، فانبأ بما هنا لك!.

هلز: — وهذا ما اقول لك يا غوتليب. لا يتسرب اليك الريب في ذلك الامر الوحيد الذي بقي لنا نحن ابناء آدم الضعفاء لماذا صرفت هنا اربعين عاماً ونيفاً في الاشغال الشاقة؟. وكيف استطعت ان اطمئن بالرغم من تحمل الآلام الجوع والشدائد، في حين ان هناك يسعدون ويهنأون، ويقنطرون قناطير الاصفر الرنان لماذا، وكيف؟. ذلك لان الامل هو الذي دب روح الحياة. ذلك لان كان شيئاً واحداً نصب عيني كلما شدت علي المصائب الخناق (يشير باصبعه من النافذة) انك تتناول اجرك هنا، في هذا العالم اما انا، فان أجري أتناوله هناك. هذا معتقدي، ولا زلت متمسكاً به حتى النفس الاخير. ولست أتحول عن هذا السبيل، ولو قطعت إرباً، لان ما قدر لا بد ان يكون، ويوم الدينونة يأتي لامحالة، ولكننا لن نكون الحكام والقضاة فيه، لان الحاكم هو الله وحده سبحانه!.

صوت (من النافذة) اخرجوا، ايها النساجون!. تجمعوا!.

هلز: — انتم وشأنكم!. (يجلس الى المنسج) اما انا، فلن اتحرك من مكاني!.

غوتليب: — (بعد تردد) سأذهب ثم اعود لعملي. ليقض الله امره!. (يخرج، وتسمع اصوات النساجين ينشدون من مكان قريب، كأنهم ينوحون)

اصوات الجيران: — (في المدخل) هـ..هـ.. انهم ينشدون، كالجراد. من اين اتى كل هؤلاء النساجون؟. لا تندفع، فاني اريد ان ارى ايضاً. انظر الى هذا البليد الذي يتقدم الجميع!. تباً لهم! انهم كرمل البحر عدداً.

هورنيغ: — (يقترب من الواقفين في مدخل البيت) ماذا انه لمنظر جميل! انه لا يتسنى لنا ان نرى مثل هذه المناظر في كل يوم ان الاولى بكم الذهاب الى دار دتريك العليا، فترون هناك ما يستحق النظر لقد قاموا هناك ايضاً باعمال عظيمة فانه لم يعد لدتريك الآن، لا دار، ولا مصنع، ولا مخزن للخمور انه خسر كل شيء!.. أفرغوا الزجاجات ولم يكتفوا بذلك فقط بل انهم لم يكلفوا انفسهم مشقة نزع الفلين واحد، اثنان، ثلاثة،

بالرفاه والبنين

احتفل زميلنا المحبوب محمد افندي توفيق مأمور القطار بقسم الحركة في اللد بعقد قرانه السعيد، واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع اخواني العمال المنتسبين لفرع نقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف في يافا اللد، نقدم للعروسين الكريمين خالص التهنئة وفروض التبريك، وتتمنى لهما عيشاً رغيداً وعمراً مديداً، ونسلاً صالحاً رشيداً انه السميع المجيب.

لجنة فرع يافا اللد

السكرتير

عبد الله حسيبو — احمد الحاج نمر

(انا لله، وانا اليه راجعون)

قابل العمال نبأ مقتل المرحوم يوسف محمد بوادي العامل في مواصلة الطرق بمزيد الحزن والغم. لما كان عليه رحمه الله من حسن السيرة والصلاح هذا وفرع نقابة السكك الحديد والبريد والتلغراف في يافا—اللد يشاطر اهل الفقيد الحزن على فقيدهم، ويسأله تعالى ان يتغمده برحمته ورضوانه، ويفسح له فسيح جنانه، ويلهمهم عظيم صبره وجميل سلوانه.

عن فرع يافا—اللد

السكرتير

احمد الحاج نمر

المدير المسئول : ز. حسيدى — مطبعة « السلام » بالقدس

وقد نزعت اعناق ارجاجات عنها. ومن يعلم، فقد يكون الكثيرون قد جرحوا افواههم بشظايا الزجاج. (ينقطع النشيد)

اصوات الجيران :— ان منظر هؤلاء لا يدل قط على انهم مغضبون!.

هورنيغ :— حسناً، حسناً. انتظروا قليلاً، فانهم يتشاورون فيما يجب عليهم عمله، بماذا يبدأون، وكيف ينتهون. انظروا كيف يتطلعون هنا وهناك!. انظروا الى ذلك القزم وبيده دلو، انه حداد من بطرسويلدو، انه لنشيط كما يجب!. انه يكسر اضخم الابواب بمجرد نظره اليها. صدقوني، بان صاحب المصنع الذي يسوقه نحس الطالع الى الوقوع بين يديه، لا يفلت منهما سليماً.

اصوات الجيران :— ها هو نصيبك، يا باس!. لقد ألقي حجر على النافذة!. ان دتريك العجوز سوف يضطرب الآن قليلا. ها هو يعلق لوحة على النافذة!. ماذا عساها تكون هذه اللوحة؟. الا تعرف القراءة؟. انه لجميل ان لا اعرف القراءة!.

«ان كلكم تسرون، ان كلكم تسرون»

هورنيغ :— عبثاً!. بلا فائدة. ان جماعتنا أعقل منهم انهم يتطلعون الى المصنع، الى الآلات. انهم يريدون إفنائها ان هؤلاء هم الذين قضوا على النساجين بايديهم حتى الاعمى يبصر ذلك بعينيه. لا، لا، انهم تجاوزوا الحد في العصيان : فاذا كان مدير البوليس والمدعي العام لم يستطيعا ردهما على الاعقاب، فهل تفعل ذلك لوحة كهذه؟ ان من رآهم حين يثور ثائرهم، يعلم ما هي هذه الالاعيب التي يقومون بها هنا.

الجيران :— يالفضيحة، يالفضيحة! كيف انقلب العالم رأساً على عقب؟ ماذا؟ (بسرعة) ها هم يعبرون الجسر! (برعب) هل يأتون الينا حقيقة؟ (بتأثر وخوف انهم آتون الينا! انهم يخرجون جميع النساجين من بيوتهم!

(يهربون جميعاً. ثم يدخل الجماهير والغبار يتصاعد من جوانب المكان، وهم يصرخون : اخرجوا ايها النساجون! وقد احمرت وجناتهم من كثرة الخمر الذي امتلاءت به بطونهم، والعرق يتصبب من جباههم، وقد تمزقت ثيابهم، وحسرت رؤوسهم فيندفعون الى غرف المنزل، ويدخل بيكر وبضعة من النساجين الشبان الى غرفة هلز، وهم مسلحون بالعصي الغليظة والاوتاد الحديدية الكبيرة، وحالما يروا هلز يتظاهرون بالارتداد الى الوراء)

بيكر :— كفاك شقاء يا هلز! اترك ضغط المقعد لمن يرغب فيه! كفاك، كفاك! انه يوجد من يهتم بالامر غيرك

نساج شاب ١ :— لا تعودن الى الرقاد جائعاً يوماً واحداً!

نساج شاب ٢ :— وسيكون للنسج سقف يظلل رأسه وقميص يستر جسده!

هلز :— من اين اتيتم بهذه العصي والبلطات؟

بيكر :— سنكسرها على رأس دتريك

نساج شاب ٢ :— سنشعلها بالنار ثم نغمدها بأزوار اصحاب المصانع، لكي يذوقوا هم ايضاً مرة مبلغ حرارة نار الجوع.

نساج شاب ٣ :— تعال معنا يا عم هلز! فاننا لا نرحم ولا نشفق

نساج شاب ٢ :— لم يرحمنا احد، لا انسان على الارض ولا الرب في السموات. فلنقتص لانفسنا الآن

بومرت :— (يدخل وهو يترنح من الخمر، فتعثر قدماه عند